ملحق خاص يصدر عن صحيفة
سوريتنا

2015 Oct. No.0 تشرين الأول

ملحق شهري كاريكاتوري ساخر

أكرم رسلان

AKRAM RASLAN

monthly satirical caricature journal

٠

~~الحرية~~ الشهادة ل أكرم رسلان

استشهد فنان الكاريكاتير السوري أكرم رسلان تحت التعذيب في المعتقلات السورية بعد أشهر قليلة من اعتقاله، وكان رسلان قد اعتقل في حماة من مكان عمله في ٢-١٠-٢٠١٢، وانقطعت المعلوماتُ عنه منذ ذلك التاريخ، ووفق معتقل سابق «ف-ي»، فقد استشهد رسلان قبل عامين ونصف تحت التعذيب، حيث تدهورت حالته الصحية، ونقل إلى إحدى المشافي، قبل أن يقضيَ فيه، وهو الموعد ذاته الذي كان قد انتشر فيه خبر استشهاده قبل أن يتمَّ تأكيد الخبر بشكل نهائي اليوم.

كان رسلان من أكثر فناني الكاريكاتير في سوريا شجاعة، إذ امتازت أعماله بمباشرة كبيرة، في معارضة النظام ورأس الحكم فيه، وكان ينشرها من سوريا عبر صحف ومواقعَ عربية، ووقف مع الثورة السورية منذ يومها الأول، ورسم رسلان أكثر من ٣٠٠ لوحة واكبت التطورات الأولى التي عرفتها الثورة.

المصدر سوريتنا

The Syrian cartoonist Akram Raslan died under torture in a regime detention centre a few months after being arrested in October 2012. Raslan had not been heard from since he was detained at his workplace in Hama.

According to the detainee F.Y., Raslan died a martyr while being tortured about two and a half years ago, after his health deteriorated suddenly and he was transferred to a hospital. His death was reported at that time and has been finally confirmed today.

Raslan was one of Syria's most courageous cartoonists. His works were known for being very direct in opposing the regime and its leader. He published them from inside Syria through Arabic journals and websites. He stood by the Syrian revolution since the very first day, and drew more than 300 cartoons that accompanied the early developments of the Syrian revolution.

جمهورية
الخوف

اکرم رسلان
AKRAM RASLAN

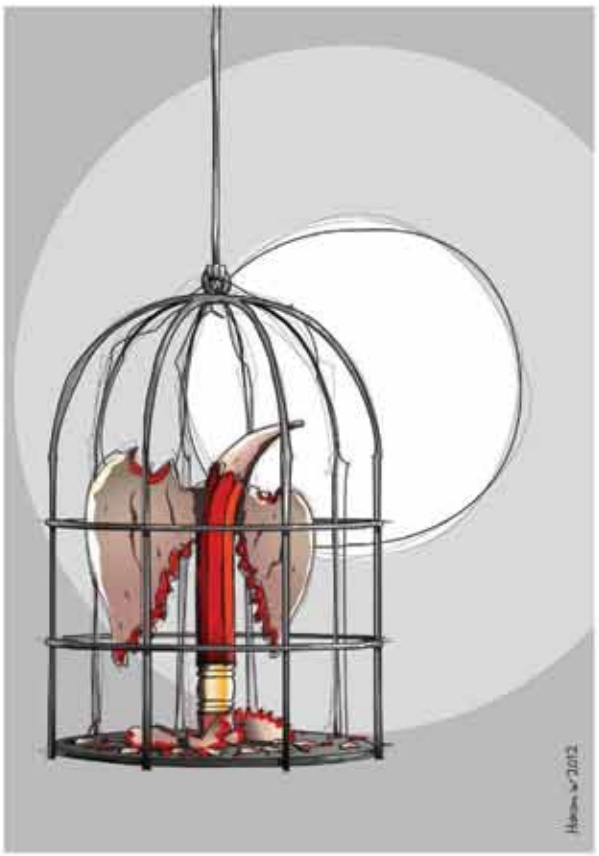

ink
حبر

NO
NO
NO
NO
NO
NO
NO
NO
NO
NO
yes

لم أجد أكثر من هذه الصورة تعبيراً عن الحالة التي كانت تعتري جسده عندما دخل إلينا،
هو وعدد من المعتقلين الذين تم نقلهم من المنفردة إلى (المهجع ١٠) بفرع فلسطين بعد أن تم تعذيبهم وتجويعهم قرابة ٦ اشهر
ما زلت أذكر لحظة دخوله إلينا
بجسدٍ نحيل مبرّح ، يسبق أعلاه أسفله (منحني) .
وملامح مُشققة تشبه إلى حد كبير جِذع شجرةٍ هَرم.
كان هو الأكبر سناً من بين الداخلين الجدد ،
وأكثرهم إرهاقٌ ونشيجٌ.
دَنا من وسط المهجع ثم وقف يتأمل المكان بعينين مثقلتين كـأنهما نجمتين خافتتين في الأفق
كان يبدو كمن يتفحص مكان رقدته الأخيرة.
قمنا وبحكم العادة أنا والدكتور أحمد دحان وبلال هندية أبو عبد الرحمن
لكي نستقبلهم ونأمن لهم (بلاطة خاصة بهم) ليتمكنوا من القرفصة بدل الوقوف،
وبدوره وختصاصه كان الدكتور أحمد دحان يتفحصهم ، ويسألهم إن كانو يعانون من أمراض أو ، أوبئة
غير تلك الأوبئة التي تركها الجلاد على أجسادهم .
وُزِّع الداخلين الجدد على أماكنهم
وكانت البلاطة التي بالقرب من الحمام أو (البخشة) كما يطلق عليها داخل المعتقلات السورية من نصيبه
جلس بجسده النحيل، المنهك بالجوع ، وأنواع التعذيب على بلاطته المتأكلة
ولم يكن يستر جسده إلا تلك الخرقة التي تغطي وسطه ، والتي بدت فضفاضةً كما حالي وحال جميع المعتقلين، لم نكن نستطيع ارتداء
أكثر من خِرقٍ تغطي أعضائنا ، من كثرة القمل الذي كان يغزو ثيابنا بمئات الألاف
جلست إلى جواره كما أفعل دائماً مع الداخلين الجدد
وخاصةً كبار السن لما أجده بهم من ذكرى تحاكي صورة والدي العزيز.
ألقيت عليه السلام بابتسامة فرّد السلام بابتسامةٍ تملؤوها الأوجاع ، ثم صافحته وعَرّفته بنفسي ، فهزّ رأسه مُرحبّ
وقال: وأنا فلان
فحدّقت به مندهشاً
وقلت له: أنت!!
قاطعني بصوت مبحوح : نعم أنا رسام الكاريكاتور أكرم رسلان.

طارق الحريري

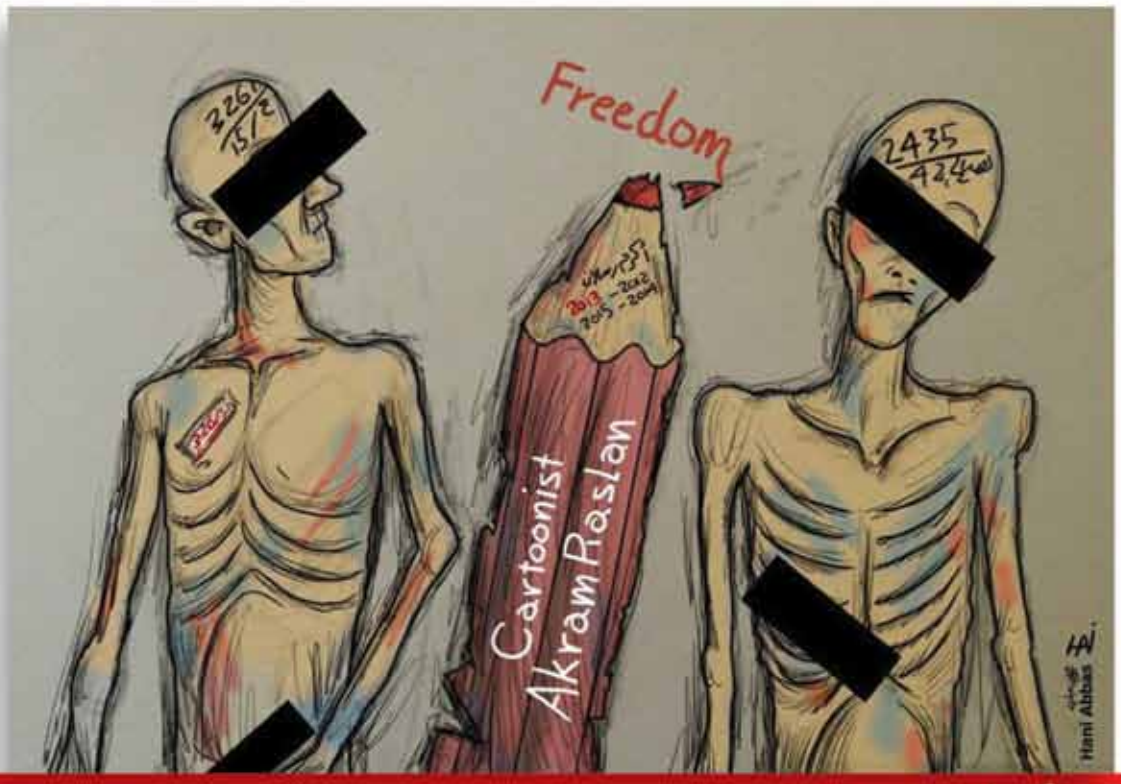

لو رحل صوتي
ما بترحل حناجركم
عيوني على بكرا
وقلبي معاكم ...

رسام الكاريكاتير اكرم رسلان استشهد تحت التعذيب في زنازين نظام "الممانعة"

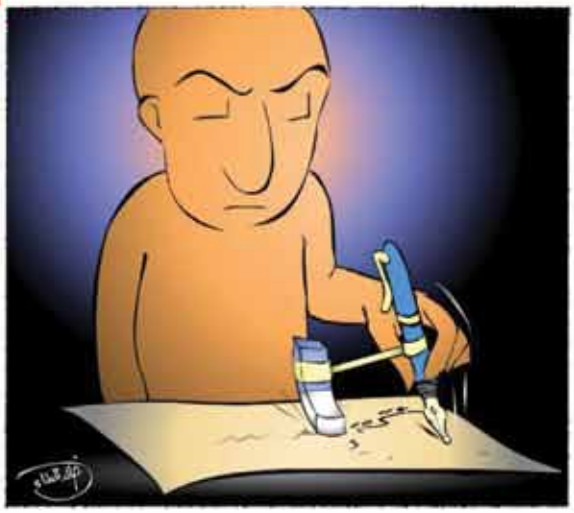

حين اعتُقِل أكرم خسرنا ريشةً توثّق معنا خبر استهداف مواطنين عُزّل استُشهدوا أمام باب فرن ببرميل مجنون، وحين اختنق أفراد عائلة بالكامل في شاحنة «فولفو» على الحدود النمساويّة، خسرنا مشاركتهم معنا في حسرتنا المُرّة حين وصَلنَا تأكيد خبر استشهاد أكرم تحت التعذيب.

نحن نحاول بتواضع تكريم أكرم كرسام، ولكن أيضاً كمواطن سوري سقط أثناء دفاعه عن قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمواطنة.

اهدي جائزة " إيفيكو " الممنوحه لي الى روح الفنان أكرم رسلان.

الفنان سعد حاجو

استشهاد رسام الكاريكاتير السوري أكرم رسلان

قلم رصاص، وبضعة أوراق كانت كافية لمعركته ... عتادٌ يواجه به بندقية، أو دبابة، أو حتى طائرة ... يرسم خطوطاً على الورق، يدير معركته بعناية ... بإيمانٍ كبيرٍ بالتفوُّق النوعيّ لسلاحه ... ولإدراك النظام القمعيّ أنَّ أدوات أكرم «الورقة و القلم» كانت أكثر رعباً من أساطيل الأرض ... معادلة بسيطة ... توازنٌ للرُّعب ... ورقة بيضاء كقلبِ أكرم ... قلمٌ قوي كقلمه ... وجهاً لوجه مع كلّ وحشية هذا النظام .... و هذا العالم ... طوبى لمن كتب حكاية شعبهً! ... على أرضه، وعلى جدران المعتقل ... أكرم رسلان ... أشجعنا و أجملنا ... أيقونة مضيئة في سماء حريتنا القادمة ...

● الفنان هاني عباس

Hani Abbas

قطعة كرتون وقلم مجهول الهوية لا يهمُّ ... أكان قلمَ رصاص أم فحماً أم غير ذلك؟ المهم أن يترك أثراً على كرتونة البطاطا الخشنة ...وأخيراً إرادة كالصخر ... هذه كانت عدَّة الرسم لدى أكرم في الزنزانة يرسم الوجع، يرسم الظلم .. يرسم ويرسم ...الأصابع المتورمة بالكاد تلتقط القلمَ والعيونَ المتوارية خلف تلّين من التورُّمات بالكاد تلمح الخطَّ الباهتَ على الكرتونة ..... كلُّ حركة وكلُّ خطٍّ تخفي وراءها ألف كرباج، وسلسال، وألفَ إهانة وشتيمة ... بضع مومياءات بشرية حيةَ أنهكها الجوعُ، وحقدُ السياط يحاولون الوقوف بما أوتوا من باقي العزيمة في طابور قضاء الحاجة .. يتلقون الكرابيج تجعل بعضهم يقضي الحاجة قبل بلوغ باب قضاء الحاجة، هكذا تصوُّرتها تلك اللوحة الأخيرة التي رسمها أكرم وزملاءُ العذاب يتحلّقون من حوله.

الفنان ياسر أحمد

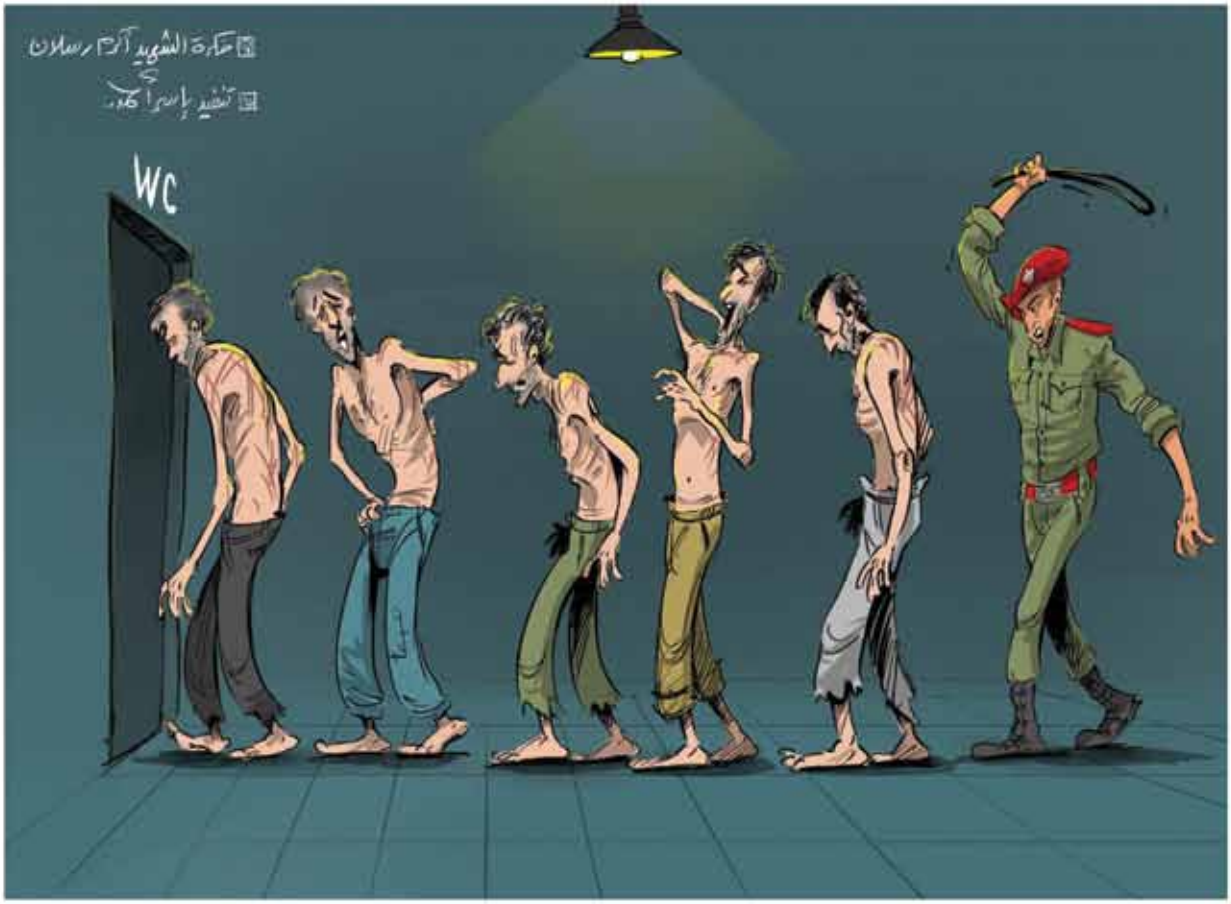

وُلدَ الفنان
أكرم رسلان عام ١٩٧٤ في مدينة
صوران التي تبعد ١٨ كم عن
مدينة حماة، و يحمل إجازة في
الآداب العامة في جامعة دمشق
عام ١٩٩٦، عمل في عدَّة صحف
عربية، واعتُقِل من قبل النظام
السوري استشتهد تحت التعذيب
في معتقلات النظام السوري عام
٢٠١٣، وقدم ٣٠٠ لوحه خلال عام
واحد قبل اعتقاله.

The artist Akram Raslan was born in 1975 in the city of Soran, which is 18 km from the city of Hama. He received a degree in literature from the Damascus University in 1996. He worked with several Arabic magazines. Akram was arrested on Monday, 2 October 2012, and died under torture while in detention in 2013.